

موقع بريطاني: لندن دربت سعوديين على مقاتلات استخدمت باليمن



التغيير

نشر موقع "ديكلاسيفايد يو كي"، وهي منظمة بريطانية تعمل منذ عام على الكشف عن دور بريطانيا العسكرية في العالم، تقريراً جاء فيه أن جنوداً من مملكة آل سعود تلقوا تدريباتهم العسكرية في بريطانيا؛ في وقت تستمر فيه حرب اليمن.

وكشف التحقيق الاستقصائي عن بيانات لتدريب جنود سعوديين على قيادة المقاتلات الحربية التي استخدمت لقصف المدنيين في اليمن، وتدريب الجنود البريطانيين مئات من قوات التحالف الذي تقوده مملكة آل سعود في قواعد أخرى ببريطانيا، بحسب ما ذكرت صحيفة "القدس العربي"، مساء الجمعة.

وورد في التحقيق الذي أعده فيل ميللر، أن تلقي مئات الجنود التابعين لقوات التحالف التدريبات في قواعد سلاح الجو الملكي البريطاني جاء في وقت أصدرت فيه محكمة بريطانية أمراً بمنع تصدير السلاح البريطاني إلى مملكة آل سعود؛ بسبب المخاوف من حقوق الإنسان في حرب اليمن.

وبحسب البيانات التي حصل عليها الموقع من وزارة الدفاع البريطانية، فقد درب 310 سعودي في ستة مواقع عسكرية تابعة لسلاح الجو البريطاني في إنكلترا وويلز، وما يزال تدريب الطيارين السعوديين مستمراً، حيث تستغرق بعض الدورات العسكرية أربعة أعوام.

وكشفت البيانات عن تلقي 90 سعودياً تدريباً على طائرة "تايفون" في قاعدة كوينغزفي، في لينكولنشاير غرب إنكلترا عام 2019. ولم تكشف وزارة الدفاع عن طبيعة المتدربين إن كانوا طيارين أم من الطواقم العاملة على الأرض.

وأدى أسطول طائرات "تايفون" المكون من 72 طائرة دوراً محورياً في عمليات القصف على اليمن، التي شملت غارات ضد إمدادات الطعام. وحصلت مملكة آل سعود على هذه الطائرات ضمن صفقة مع ذراع الجيش البريطاني "بي إي إي سيستمز" بـ 20 مليار جنيه إسترليني.

وكشف موقع "ديكلاسفايد" أن 10 طيارين من رتب صغيرة دخلوا مسابقات "تدريب أولية على الطيران" في القاعدة التابعة لسلاح الجو الملكي في كرانويل، وقاعدة باركستون هيث في لينكولنشاير، وقاعدة ويترينغ في كامبريدج شاير، شمال لندن عام 2019.

وفي العام الماضي، تعلم 30 سعودياً كيفية قيادة الطائرات السريعة في قاعدة فالي في أنجلسي، شمال ويلز. وتستخدم طائرة "بي إي إي هوك" في أغراض تدريب الجيش البريطاني والسعودي في قاعدة فالي، حيث توظف "بي إي إي" 78 شخصاً؛ مما يدل على العلاقة القريبة بين الجيشين.

ووجد موقع "يكلاسيفايد" أن 11 قاعدة عسكرية في إنكلترا وويلز استخدمت لتدريب طلاب من دول التحالف الذي يقوده آل سعود ضد أنصار إيران.

ويشن التحالف العسكري الذي يقوده آل سعود حرباً لمقاتلة أنصار إيران في اليمن بطلب من الحكومة اليمنية، منذ 2015.

